منهج النقد الفلسفي

وتطبيقاته العقائدية عند نصير الدين الطوسي

٧٢

منهج النقد الفلسفي وتطبيقاته العقائدية عند نصير الدين الطوسي

تاليف:صالح مهدي جابر

الناشر: العتبة الحسينيَّة الـمُقدَّسة – مركز العلَّامة الحلّيّ قدس سره.

رقم الإصدار: ٧٢

الطبعة: الأولى.

سنة الطبع: ٢٠٢١ م –١٤٤٢ هـ.

قطع الورق: ١٧×٢٤

التصميم والإخراج الفني : اوس عبد علي / مركز العلَّامة الحلّيّ قدس سره.

محفوظة جميع الحقوق

منهج النقد الفلسفي
وتطبيقاته العقائدية عند نصير الدين الطوسي

تأليف

صالح مهدي جابر

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٧٩٩) لسنة ٢٠٢١م

BP194.N37 J3 2022

جابر، صالح مهدي - مؤلف.

منهج النقد الفلسفي وتطبيقاته العقائدية عند نصير الدين الطوسي/ تأليف صالح مهدي جابر. - الطبعة الاولى. - الحلة، العراق : العتبة الحسينية المقدسة، مركز العلامة الحلي لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية، ٢٠٢٢ / ١٤٤٢ للهجرة.

٤٢١ صفحة ؛ ٢٤ سم. - (العتبة الحسينية المقدسة ؛ ١٠٠٨)،

(مركز العلامة الحلي لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية ؛)

يتضمن هوامش، لائحة المصادر (الصفحات ٣٨٩-٤١٤).

١. النصير الطوسي، محمد بن محمد، ٥٩٧-٦٧٢ للهجرة

٢. الفلسفة الاسلامية (الشيعة الامامية)

٣. علم الكلام (الشيعة الإمامية)

٤. عقائد الشيعة الامامية أ. العتبة الحسينية المقدسة (الحلة، العراق) مركز العلامة الحلي لاحياء تراث حوزة الحلة العلمية -- جهة مصدرة. ب. العنوان

تمت الفهرسة قبل النشر في شعبة نظم المعلومات التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾

صدق الله العلي العظيم

المائدة :٤٨

الإهداء

إلى منْ كانا سبباً لوجودي في الحياة ... أمي وأبي

إلى منْ كانوا سبباً في إتمام مسيرتي ... زوجتي وأولادي

إلى منْ كانوا سبباً في شدَّ همتي وعزيمتي...إخواني وأخواتي

إلى منْ كانوا سبباً في غرس حب التعلم لديّ ... معلمين وأساتذة

إلى منْ كانوا سبباً في البقاء العراق أرضاً ومقدسات بالكلمة والموقف والسلاح

إلى الذين أرادوا الوصول إلى مقاعد الدرس ومنعتهم الموانع من تحقيق أُمنياتهم

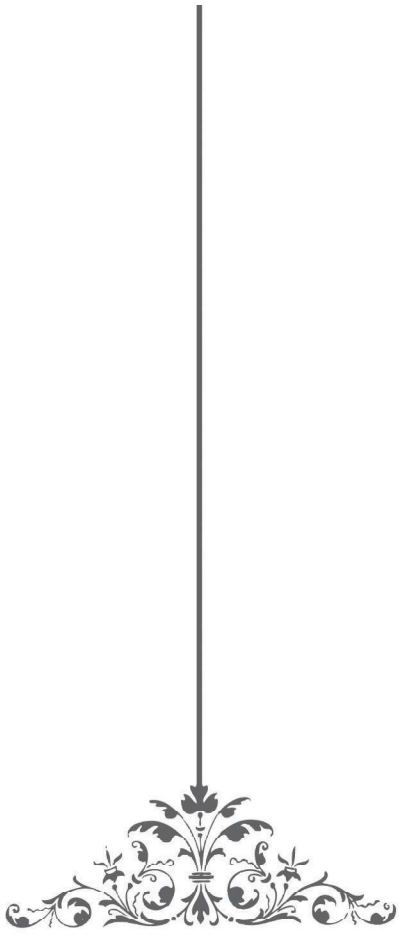

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاةُ الدائمة على سيدنا محمد النبي المرسل وعلى آله الطيبين الطاهرين ،

وبعد

فإنَّ من العلماء الموسوعيين الذين انمازتْ بهم مدينة الحلة آنذاك عن غيرها، وكان لهم الأثر الكبير في التصدي لدراسة العلوم الدينية وخصوصًا الفلسفية والعقائدية منها، هو محمد بن بن محمد بن الحسن، أبو جعفر المعروف بنصير الدين الطوسي (ت٦٧٢هـ) الذي كان ضالعًا في جميع العلوم المتعارفة آنذاك مشغوفًا بالحلقات العلمية التي يهاجر اليها عند ذكرها عنده للاستزادة والتنور.

وتعد رسالة (منهج النقد الفلسفي وتطبيقاته العقائدية عن نصير الدين الطوسي) من الرسائل العلمية التي حاولت بيان منهجية النقد الفلسفي العقائدي فالمصادر العلمية والمعرفية التي تأثر بها في بناء منهجه العلمي، والفلسفي، والكلامي تمثلت في المصدر الاسلامي القران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة المنسوبة الى رسوله الكريم صلى الله عليه وآله ، وائمة أهل البيت عليهم السلام، فهو لا يخرج عن هذا السياق وخصوصًا في المسائل العقائدية.

أمّا في سياق الجانب الفلسفي فقد تأثر في فلسفة أرسطو طاليس، والفارابي، وابن سينا، فكان لهذه العناصر الأثر الكبير في بناء شخصيته الخاصة الممتلكة

لآراء وتوجهات منفردة عن توجهات السابقين له، فضلًا عن الاساس ايمانه بمكانة العقل العلمية، لهذا جعله المحور الاساس في التفكير والنقد والمعالجة لأغلب المواضيع المطروحة.

وعلى الرغم عن تعرضه الى النقد من قبل بعض علماء المسلمين في تلك الحقبة الزمنية فقد بادر الى احياء الدرس الفلسفي ودافع عنه وانتشله من واقعه الذي كان عليه، علاوة على تعاطيه بموضوعية مع القضايا الفلسفية، والعقدية، وعدم الاساءة والانتقاص مع من يختلف معه، ويكون رده قائما على دليل وحجة وبرهان .. وغير ذلك.

وقد اخذ مركز العلامة الحلي ﷺ على عاتقه مهمة طبع الرسائل والاطاريح الجامعية التي تخصّ الحلة وحوزتها، لرفد المكتبة العربية بها، ومنها هذه الرسالة، والحمد لله رب العالمين.

مركز العلامة الحلي
لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية
الحلة المشرفة

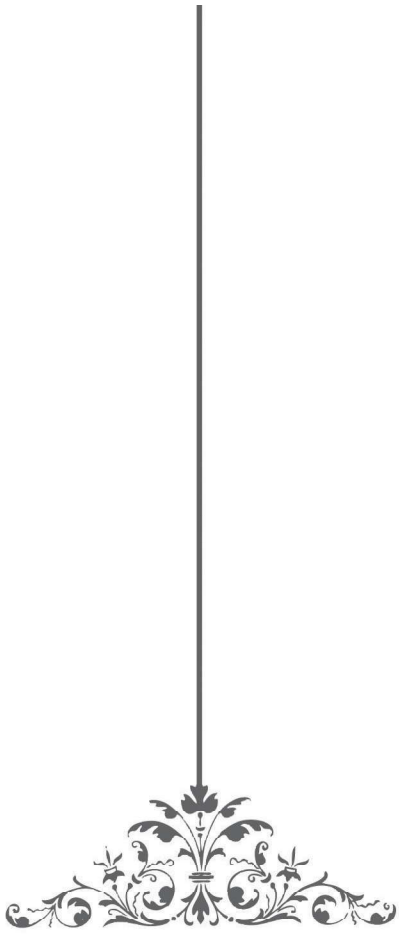

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يُعد النقد من الموضوعات المهمة التي أسهمت في بناء عظمة منظومة الفكر الإنساني، فهو القادر على تغيير نمط التفكير نحو بُعد جديد مختلف عن الوضع القائم، هذه المساهمة والقدرة في النقد تعطيه الميزة والسلطة في كشف مواطن القوة والضعف لكل النتاجات العلمية والإنسانية وإعادة صياغة فهمها على وفق منظور الناقد، بشرط أن لا يتحول النقد إلى اداةٍ لهدم الفكر دون مسوغ، أو لوقوعه تحت تأثير الجهل والانقياد، فيتحول النقد لغرض النقد فقط، لذا يعد النقد الوسيلة الكاشفة عن سعة عقل الناقد، فيترتب على اثر ذلك انْ يسلك الناقد الطريق الموصل إلى الحقيقة وابرازها على وفق الاسس العلمية والمنطقية الصحيحة، فالناقدُ الحذقُ يمتلك عقليةً ساميةً ورفيعةً، هي دليل انسجام بين مَلَكَةِ النقد ومَلَكَةِ الفكر للناقد نفسه. فمواطن القوة والضعف في النصوص والآراء العلمية لا يبقيها على حالها طالما وجد ناقد قادر على إنضاج الفكر والوعي عن طريق إعادة القراءة والتشخيص والفحص.

إنَّ الفكر الإسلامي العلمي فيه من الرُّقي والعظمة والضعف والوهن الشيء الكثير، وهو محلٌّ بحث ودراسة لكل جوانبه، فالأسس التي قام عليها هذا الفكر سابقاً لا تنفك عن أن تكون أساسًا تُستعمل في أغلب الاوقات

والأزمان حتى اليوم، لكن هذا لا يعني أن هذه الاسس الفكرية وما بُني عليها قد وصلت الى طريق الكمال والنضج، بل هذا يعني انها نتاج علمي فيها نقاط قوة وضعف وقابلة للنقد والتمحيص، على وفق مبانٍ عقلية لا تخرج عن السياق الفكري العام المنسجم مع الثوابت القرآنية، باعتبار أن مدارها لا يخرج عن الحقل المعرفي الإسلامي.

ولأن هذا المشروع هو مشروع فلسفي إسلامي لشخصية إسلامية كبيرة أسهمت في بناء منظومة الاسس العقلية الفلسفية على مستوى عال من الدقة والحكمة، فإنها لا تنفك عن السير على النهج القرآني القويم الذي بدوره أكد المنهج الحكيم الحسن، وإلى ذلك اشار الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز بالقول :﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ سورة النحل : اية ١٢٥ .

ولكي يكون نقد الاشخاص والافكار حسنا وذا فائدة ترجى يجب أن يغَّلفَ النقد بمنهج واضح ذي خطوات تؤدي بالناقد الى الوصول إلى الهدف المنشود على وفق ادوات كفيلة بالسير نحو الحقائق المرجوة، فالمنهج النقدي يعالج الافكار والآراء لغرض تبيان محاسنها وعيوبها .

وهذه الأطروحة وقَفَتْ مع شخصية تبنت هذا المنهج المفعم بالحركة والحيوية والجدة، وهو :الفيلسوف والمتكلم الكبير الخواجة نصير الدين الطوسي، الذي يعد من اعلام الفكر الإسلامي بشكل عام واعلام الفكر الكلامي الشيعي بشكل خاص، ومن الفلاسفة الذين أعادوا للفلسفة مكانتها وهيبتها بعد المرحلة التي مرت بها نتيجة الاشكالات التي سيقت ضدها، محاولًا

تصحيح الأفكار المغلوطة عن الفلسفة آنذاك، وعمل على تغيير وتصحيح المنهج النقدي القائم على أساس الجدل والغلبة أو القائم على أساس الانتماء الطائفي إلى منهج جديد آخر ملتزم بثوابت التفكير العقلي الصحيح، فتميز عن غيره من الفلاسفة والمتكلمين في وقته .

لقد استعان الطوسي بآراء رجال الفلسفة وأفكارهم من اليونان، و لاسيما (ارسطو) وكذلك ببعض رجال الفكر الإسلامي كـ (الفارابي) و (ابن سينا) وقد خرج بمنهج علمي جديد يختلف عَمَّنْ سبقه من الحكماء والمتكلمين، وأما شرحه ودفاعه عن اراء المدرسة المشائية ولاسيما عن أبن سينا فلا يعني أنه لم يأتِ بجديد مثلما يدعي بعضهم، بل على العكس من ذلك إذ نجد في شروحاته ما هو جديد، فالاطلاع والدفاع عن الكثير من مواضع سابقيه لا يعني أنه أعاد الطرح مثلما هو دون إضافة، بل الإضافة بينة وواضحة وهي دلالة قوية على الفهم الدقيق والاسلوب الجديد؛ لذا نجده قيّد أفكاره الكلامية بالفلسفة، وهذا ما لوحظ من خلال مؤلفاته المتعددة التي تُعد مزية تُحسب له على الرغم من أن ابن سينا سابق له، لكن اسبقيته هذه لم تكن بطريقة ومنهجية الفكر الذي عليه نصير الدين الطوسيّ، وهذا ما سنعرفه عندما نتقدم مع فصول الأطروحة.

وما ينبغي ذكره هنا أن المنهج الذي اتبعه الطوسي في مقام الرد على المتكلمين هو الأسلوب العقلي القياسي البرهاني الذي ينطلق من مقدمات بَدَهية أولية يقينية من أجل الوصول إلى اليقين بمعناه الأخَصّ، بخلاف المتكلمين الذين يعتمدون المنهج الجدلي الذي يستند إلى مقدمات مشهورة ومسلمة من أجل إفحام الخصم، لكن هذا لا يعني أن نصير الدين الطوسي لم يلجأ في بعض

المواضيع إلى المنهج الجدلي، وهذا ما وجد في بعض ردوده على بعض المسائل في كتابه الموسوم بـ (تلخيص المحصل)، لكن منهجه الجدلي هنا قائم على أساس المقدمات المُجمع عليها و المُسلِّم بها خصمه فنتائجها تكون ملزمة للطرفين المتحاورين دون عناد وغلبة.

لقد دخل نصير الدين الطوسي في بعض مؤلفاته في نقاشات نقدية مع اراء المتكلمين والفلاسفة من دون أن يشير إلى صاحب الرأي مباشرة، مستعملاً النقد غير المباشر، كما هو الحال مع مؤلفه تجريد العقائد وبعض الرسائل، بخلاف ما فعله في المحصل والمصارع وشرح الاشارات الذي اشار بصراحة ووضوح للأشخاص المستهدفين نقداً وكان اسلوبه هو النقد المباشر.

أما الاتجاه الفلسفي الذي ينتمي إليه نصير الدين الطوسي فهو : الاتجاه المشائي الارسطي الذي مثله الفارابي وابن سينا وغيرهم، إلا أنه ومع انتمائه إلى هذا الاتجاه من الفلسفة دون بعض الانتقادات عليهم في بعض المفاصل الفلسفية، وهذا يمثل قوة وحضور البعد النقدي في فكره .

أما عن المنهج المتبع في هذه الأطروحة فيمكن القول :أن الطريقة المتبعة في الدراسة قد اعتمدت على خاصيتين :-

الاولى : المنهج البرهاني لاحتياج بعض المسائل إليه واعتمت على أدواته في أغلب مباحث هذه الدراسة، وبعضها منهجا نقلياً داعماً للمنهج البرهاني، و في بعض المواضع استعملت اسلوبا يعتمد على الرد النقضي و الحلي، واحتيج المنهج الجدلي في بعض المسائل، وهذا ما سوف تحدده لنا المسائل التي تعرض لها في مقام الرد النقدي وهو المحور الأساس في الأطروحة .

الثانية : الاعتماد على الإيجاز الذي تتوضح معه المسائل الكلامية عند الحكماء والمتكلمين، وهو إيجاز وافٍ للغرض المقصود، وعدم الخوض في تفصيلات واسعة لكل مسألة قد تضيع معها المشكلة المركزية التي بنيت عليها الأطروحة، وهي المنهج النقدي لنصير الدين الطوسي .

أهمية البحث :

يعد نصير الدين الطوسي من الأوائل الذين أسهموا إسهاما فعالا في تأسيس المسائل الكلامية، ولا سيما اطروحاته النقدية التي بناها وفق أسس وقواعد فلسفية ومنطقية منقحة من المغالطات، وتجاوز ضعف ادلة المتكلمين والفلاسفة في اثباتها، ومن هنا يمكن لنا تحديد مسار عملية النقد التي قام بها الطوسي في اتجاهين :

الاول : نقد الفلاسفة وذلك لضعف الادلة التي قدموها لرد إشكالات المتكلمين واثبات مدعياتهم في اغلب المسائل المطروحة.

الثاني : نقد المتكلمين سواء في اشكالاتهم على الفلاسفة أو في مقام اثبات ادعاءاتهم وقواعدهم الكلامية .

هذه الأساسات التي ذكِرت هي التي أعطت الأهمية في ضرورة بحثها ووضعها بين ايدي القراءة لغرض الاطلاع على الثروة الفكرية النقدية لشخصية عظيمة مؤسسة للانتهاج والنقد.

اسباب الاختيار :

يعد موضوع النقد من الدراسات المهمة على مستوى الدراسات الإنسانية بشكل عام في الوقت الحاضر لتعلقه ببيان نقاط القوة والضعف

للنتاجات الفكرية والاطلاع عليها من زاوية مختلفة، وكذلك لإسهامه في ديمومة الحركة الفكرية وتخليصها من الانغلاق والجمود على الدراسات والافكار والآراء عند البعض من المفكرين والباحثين، لكن ما يؤشر سلباً على هذا النوع من الدراسات هو أن الاهتمام بهذا الأسلوب المشار إليه لم يكن واسع الانتشار في الحقب الفكرية السابقة ولاسيما المرحلة الزمنية التي كان فيها، وقبلها فيلسوفنا نصير الدين الطوسي الا النزر اليسر لبعض الدراسات ومن اشهرها ما قام بها ابو حامد الغزالي والشهرستاني و كذلك قطب الدين الرازي وابن رشد وابو البركات البغدادي أيضًا ودراسات اخرى قليلة . أما في الوقت الحاضر فقد وجدت دراسات على مستوى (الماجستير والدكتوراه) تناولت في ابحاثها بعض ما قام به بعض الفلاسفة المذكورين، الا أن الامر لم يكن كذلك مع فيلسوفنا ـ موضوع الأطروحة ـ هذا اولاً، أما الامر الثاني فيتعلق بضرورة البحث و كشف الحس النقدي الذي عليه نصير الدين الطوسي وهو منهج واسلوب مختلف، إذ لم يكن منهجاً تبعياً لاحد بكل جوانبه ولأجل ذلك برز سبب اختيار الكتابة في هذا الموضوع .

مشكلة البحث :

المشكلة التي يتعرض لها هذا البحث في هذا العنوان:

(منهج النقد الفلسفي وتطبيقاته العقائدية عند نصير الدين الطوسي) هي:

هل ان نصير الدين الطوسي لديه منهج نقدي فلسفي ؟ ما الادوات النقدية المستعملة في هذه الدراسة ؟ هل هذه الدراسة ستخرج بشيء جديد ومختلف عن الدراسات السابقة التي تناولت آراء وافكار نصير الدين الطوسي؟

جواباً عن الأسئلة والاشكالات المثارة في العنوان : نقول نعم أن نصير الدين الطوسي لديه منهج نقدي فلسفي استعان به لتصحيح وردّ الإشكالات التي اثيرت في القضايا الفلسفية والكلامية التي ثبتت في فصول الأطروحة، باعتبار انه استعمل الآدوات المنطقية في النقد وبالذات البرهان الذي عُد أداة صالحة للنقد، وكذلك لكشف مكامن القوة والضعف عند المُنتَقَدين، وهذا ما سيظهر جلياً من خلال السياق العام للأطروحة .

واشارة إلى ما تقدم، ابتداءً مع الأسئلة وانتهاءً مع الأجوبة، سنقوم ببيان وتوضيح وحل الاشكالات الواردة، مع الإشارة الواضحة إلى الآدوات النقدية التي سنقوم باستعمالها في سياق فصول الأطروحة .

حدود البحث

حُدِّد العنوان بركائز ثلاث رئيسة وهي : النقد الفلسفي ونصير الدين الطوسي والعقائد، لذا تركز على هذه الثلاثية وهي محددات البحث، فلا يخرج عن النقد الفلسفي لنقد اخر ويقتصر على نصير الدين الطوسي باعتباره مدار البحث وإن وجدت اسماء وشخصيات أخرى فهي من باب وضع الاستشهاد بآرائهم التي انتقدها الطوسي، وتثبيت المسائل العقائدية التي هي محل الإشكال الذي أثاره الطوسي ضد غيره .

منهجية البحث :

من الواضح أن مناهج البحث العلمي كثيرة ومتعددة تختلف بحسب اختلاف طبيعة الموضوع المطروح للبحث، وقد تتداخل هذه المناهج في موضوع معين، لتصبح مناهج متعددة في البحث الواحد، كما هو الحال مع بحثنا هذا،

لذا فقد تعددت المناهج العلمية هنا لتشمل: المنهج الوصفي التاريخي الذي يثبت الآراء التي يعمل عليها البحث ومن مصادرها الاصلية لغرض اقتفاء الدقة في الطرح، والمنهج المقارن لغرض بيان مسائل الاختلاف التي يعمل عليها البحث، ثم المنهج النقدي وهو عماد مشروع الأطروحة لبيان ضعف وقوة الآراء المطروحة وقوة رأي الطوسي على وفق الأدوات البرهانية العقلية، ثم اخيراً التعويل على المنهج التحليلي الذي يبيح للباحث تحليل ما يجب تحليله من النصوص المدروسة، هذه المنهجية للبحث نرى أنها الأكثر انسجاماً مع عنوان الأطروحة .

الدراسات السابقة :

من اهم الدراسات السابقة التي تناولت فيها شخصية الفيلسوف نصير الدين الطوسي هي :

اولاً: الفيلسوف نصير الدين الطوسي مؤسس المنهج الفلسفي في علم الكلام . لمؤلفه : عبد الأمير الأعسم .

ثانياً : العلّامة الخواجة نصير الدين الطوسي حياته اثاره . لمؤلفه : محمد تقي مدرسي .

ثالثاً : نصير الدين الطوسي اراؤه الفلسفية والكلامية . لمؤلفه : هاني نعمان فرحات .

رابعاً : تطور علم الكلام الى الفلسفة ومناهجها عند نصير الدين الطوسي في كتاب تجريد الاعتقاد . لمؤلفه : عباس سلمان .

خامساً : نصير الدين الطوسي فيلسوف الحوار . لمؤلفه : غلام حسن .

سادساً : نصير الدين الطوسي وأثره عند العلّامة الحلي . رسالة ماجستير : نصر عاشور .

هذا ما توصلنا إليه من خلال البحث والتقصي عن الدراسات التي تناولت نصير الدين الطوسي، و قد يقال على ما ذكر من مؤلفات طالت آراءه وأفكاره من أن ذلك قد تناوله باحثون سابقاً ومن ثم فلا جديد في المقام، نجيب عن ذلك بالقول ان هذا الاشكال قد يبدو صحيحاً للوهلة الاولى، لكن بعد التدقيق والتمحيص يتضح خلاف ذلك، فعملنا هنا هو التركيز على طبيعة النصوص النقدية والأدلة التي اتبعها الطوسي في مقام الرد والاثبات ورفض آراء الاخرين وهــذا ما اغفلته الدراسات السابقة، بمعنى أن الطوسي في رده على الفلاسفة والمتكلمين تارة يلجا إلى الأسلوب البرهاني واخرى جواب نقضي وتارة اخرى جواب معارضة وهكذا. إن نقاط القوة في بعض هذه الدراسات تناولت بعض افكار واراء نصير الدين الطوسي، ومما لا شك فيه إنَّ هذا الامر طبيعي جدا لان الشخصية ذات المكانة المهمة والرفيعة والمرموقة نجد عليها عشرات الدراسات، لكن كل دراسة تتميز عن الاخرى في المنهجية المتبعة وكذلك في اسلوب الطرح العلمي، أما نقاط الضعف وحسب وجه نظر الباحث ومن خلال الاطلاع على هذه الدراسات فانها اغفلت الجانب النقدي والأدوات التي استعملها نصير الدين الطوسي في الرد على اراء الفلاسفة والمتكلمين، وهي مهمة كاشفة عن معالم شخصيته المتفردة ونزوعه الذاتي إلى التحرر الفكري والأصالة وعدم التبعية أو الاكتفاء بدور القارئ لما سبقه إليه غيره، بل التبني القائم على الفحص والنقد والتقييم ومن ثم تأسيس النسق

الفلسفي والكلامي الخاص به، وهذا ما ستقوم عليه هذه الدراسة والتي ستكون مدار البحث في هذه الأطروحة .

وبناءً على ما ذكر في المقدمة يمكن لنا تحديد الخارطة المعرفية للبحث بشكل عام على النحو التالي :

انقسمت الأطروحة إلى مقدمة وتمهيد واربعة فصول وهي كالتالي :

المقدمة : تعدّ مقدمة نظرية، وقد حاولت عبرها قراءة الموضوع وفهمه بإطاره العام وبشكل مختصر، من حيث اهمية الموضوع واسباب الاختيار، والمنهجية المتبعة على طول الأطروحة مع ذكر الدراسات السابقة، وخطة البحث التي سرنا عليها.

التمهيد : ذكرنا فيه المنهج والنقد والعقيدة في اللغة والاصطلاح مع ذكر نبذة مختصرة الجذور التاريخية للنقد واهمية المنهج النقدي الفلسفي، ثم تناولنا نبذة مختصرة عن حياة الطوسي وبيئته، واهداف وغايات المنهج النقدي واهم الأدوات النقدية المستعملة مع تعريفها.

الفصل الاول : خصص الكلام فيه بالمسائل الفلسفية التي ستكون منطلق لإثبات المسائل الكلامية، وهذا ما يصطلح عليه الفلاسفة الالهيات بالمعنى الاعم، التي تتناول الوجود واحكام الوجود الذهنية والعينية، وتقسيمات الوجود : إلى وجود واجب وممكن وممتنع، والاشتراك العيني واللفظي، والعلة والمعلول والعلاقة بينهما، وتفصيلات اخرى كثيرة.

الفصل الثاني : تحدثنا فيه عن ادلة وجود الله وصفاته، وهذا ما يصطلح عليه الفلاسفة اسم الالهيات بالمعنى الاخص، تناولنا فيه اهم الإشكالات

والآراء والحجج للفلاسفة والمتكلمين، ومعالجتها النقدية من قبل نصير الدين الطوسي .

الفصل الثالث : بينا فيه التطبيقات العقائدية في مسألتي العدال الالهي والنبوة، متناولاً اهم النقود التي وجهت في هذه المسائل، مع ذكر النصوص التي اعتمدها الفلاسفة والمتكلمين .

الفصل الرابع : تناولنا فيه التطبيقات العقائدية لمسألتي الإمامة وموضوعاتها والمعاد وموضوعاته اعادة المعدوم والمعاد الجسماني والثواب والعقاب، بنصوص عديدة للفلاسفة والمتكلمين، مع نصوص الطوسي النقدية.

أما الخاتمة: فعرضنا فيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث خلال رحلة كتابة الأطروحة .

هذا مختصر للفصول التي بُنيت عليها قواعد الأطروحة .